

تاج العروس من جواهر القاموس

الذَّيْلَوُ فَرَّ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ بَفَتْحِ النَّونِ وَاللَّامِ وَالْفَاءِ وَيُقَالُ : الذَّيْلَوُ فَرَّ بِقَلْبِ اللَّامِ نَوْنًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الرَّيَّاحِينَ يَنْبُتُ فِي الْمِيَاهِ الرَّكَدَةِ وَهُوَ الْمُسَمَّى عِنْدَ أَهْلِ مِصْرَ بِالْبَشَّانِينَ وَيُقَوْلُهُ الْعَوَامُّ الذَّيْلَوُ فَرَّ كَجَوْهَرٍ بَارِدٍ فِي الثَّلَاثَةِ رَطْبٌ فِي الثَّانِيَةِ مُلَايِيْنٌ لِلصَّالِبَاتِ وَصَالِحٌ لِلسُّعَالِ وَأَوْجَاعِ الْجَنْبِ وَالرَّثَّةِ وَالصَّادِرِ وَإِذَا عُجِّنَ أَصْلَاهُ بِالْمَاءِ وَطُلِيَ بِهِ الْبِهَقُ مَرَّاتٍ أزاله عن تجربة وإذا عُجِّنَ بِالزَّرْفَةِ أزال داءَ الثَّعَلِبِ وَيُتَّخَذُ مِنْهُ شَرَابٌ فَائِقٌ وَلَهُ خَوَاصٌّ ذَكَرَهَا الْحَكِيمُ دَاوُدُ فِي التَّذْكَرَةِ . وَقُرَأْتُ فِي كِتَابِ سُرُورِ الذَّيْلَوُ فَرَّ لِلْإِمَامِ بَدْرِ الدِّينِ مَطْفَرِ بْنِ قَاضِي بَعْدَ لَبَّكُ مَا نَصَّهُ : ذَيْلَوُ فَرَّ أَقْسَامٌ كَثِيرَةٌ الْوُجُودِ مِنْهُ بِالشَّامِ وَهُوَ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الطَّيِّبِ وَمِنْهُ نَوْعٌ فِي مِصْرَ أَرْزَقُ وَمِزَاجُهُ بَارِدٌ رَطْبٌ فِي الثَّانِيَةِ وَشَمُّهُ نَافِعٌ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْحَارَّةِ وَالْكَرْبِ وَمَاؤُهُ كَذَلِكَ وَشَرَابُهُ يَنْفَعُ مِنَ السُّعَالِ وَالخُشُونَةِ وَوَجَعِ الْجَنْبِ وَالصَّادِرِ وَيُلَايِيْنُ الْبَطْنَ وَقَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ الْإِرْشَادِ وَصَاحِبُ الْمَوْجِزِ أَنَّ شَرَابَهُ دُونَ الْأَشْرِبَةِ الْحُلُوءَةِ لَا يَسْتَحِيلُ إِلَى الصَّفَرَاءِ وَهَذَا عَجِيبٌ وَدُهُنُهُ أَيْرَدٌ وَأَرْطَبٌ مِنْ دُهْنِ الْبِنْفَسِجِ وَلَيْسَ فِي الْأَزْهَارِ أَيْرَدٌ وَأَرْطَبٌ مِنْهُ . وَذَكَرَ الرَّازِيُّ أَنَّ شَمَّهُ مِمَّا يُضْعَفُ الذَّيْلَوُ كَاح . وَشَرْبُهُ مِمَّا يَقْطَعُهُ وَهُوَ مَعَ هَذَا مُفْرِحٌ لِلْقَلْبِ نَافِعٌ لِلخَفَقَانِ . انْتَهَى .

نفطر .

الذَّيْلَوُ فَرَّ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاحِبَانِيُّ وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ : الْكَلَاءُ الْمُتَفَرِّقُ فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْأَرْضِ مُخْتَلِفَةً يُقَالُ : الذَّيْلَوُ فَرَّ : أَوَّلُ نَبَاتِ الْوَسْمِيِّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقُرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ بَيْتًا لِلْحُطَايِيَّةِ : . طَبَاهُنَّ حَتَّى أَطْفَلَ اللَّيْلُ دُونَهَا . . . نَفَاطِيرُ وَسَمِيَّ رَوَاءُ جُذُورِهَا أَي دَعَاهُنَّ نَفَاطِيرُ وَسَمِيَّ وَأَطْفَلَ اللَّيْلُ : أَطْلَمَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الذَّيْلَوُ فَرَّ مِنْ النَّبَاتِ وَهُوَ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ . وَالتَّيْلَوُ فَرَّ بِالتَّاءِ : الذَّيْلَوُ فَرَّ . الْوَاحِدَةُ نَفْطُورَةٌ بِالضَّمِّ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ يَعْقُوبُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . قَلْتُ : فَإِذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي فِطْرِ وَقَدْ تَقَدَّمتُ الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ هُنَاكَ فَرَاغِعُهُ .

نقر